

السقيفة وفدك

[71] ب وحدثني أبو الحسن علي بن سليمان النوفلي، قال: حدثني أبي، قال: حدثني شريك بن عبد الله، عن اسماعيل بن خالد، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه عن جده، قال: قال علي: كنت مع الأنصار لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) على السمع والطاعة له في المحبوب والمكروه، فلما عز الإسلام وكثر أهله قال: يا علي زد فيها: - على أن تمنعوا رسول الله وأهل بيته ما تمنعون منه أنفسكم وذرائعكم - قال: فحملها على ظهور القوم، فوفى بها من وفى، وهلك ممن هلك. ب وحدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد قال: حدثنا أحمد بن الحكيم، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، عن ليث بن سعد، قال: تخلف علي عن بيعة أبي بكر، فأخرج ملبيا يمضي به ركضا، وهو يقول: معاشر المسلمين علام تضرب عنق رجل من المسلمين، لم يتخلف لخلاف وإنما تخلف لحاجة، فما مر بمجلس من المجالس إلا يقال له: انطلق فبايع. ب وحدثنا علي بن حرب الطائي، قال: حدثنا ابن فضل، عن الأجلح، عن حبيب بن ثعلبة ابن زيد، قال: سمعت عليا يقول: أما ورب السماء والأرض، ثلاثا أنه لعهد النبي الأمي الي: لتغدرن بك الأمة من بعدي.

_____ (1) ابن أبي الحديد 6: 44. (2) أبو سعيد عبد

الرحمن بن محمد بن منصور بن حبيب الحارثي البصري المتوفى 271، من شيوخ المؤلف في الرواية يلقب كرزبان سكن سر من رأى وحدث بها وببغداد، ولما مات دفن في مقابر الكوفة. تاريخ بغداد 1: 273. (3) يقال: لبب فلان فلانا، أخذ بتلبيبه، أي جمع ثيابه عند صدره ونحره ثم جره. (4) ابن أبي الحديد 6: 45. (5) أبو الحسن علي بن حرب بن محمد بن علي بن حبان بن مازن بن الغضوية الطائي الموصلية مات 265 هـ أحد من رحل في الحديث إلى الحجاز وبغداد والكوفة والبصرة وقدم بغداد وحدث بها، وكان عالما بأخبار العرب وانسابها وأيامها أديبا شاعرا، وفد على المعتز بسر من رأى فأكرمه وأحسن إليه وأوعز له ضياع حرب كلها فلم يزل ذلك جاريا له إلى أيام المعتضد تاريخ بغداد 11: 418. الشذرات 2: 15. (6) ابن أبي الحديد 6: 45.
